الترويكا الأوروبية تعتبرها غير قانونية وسط تنديد روسي وتشكيك أممي

إيران تتوعد بـ«رد ساحق» على تفعيل العقوبات وواشنطن تهدد الرافضين

عواصم ـ وكالات: قال الرئيس الإيراني حسن روحاني إن الولايات المتحدة تواجه الهزيمة بعد إعادتها فرض العقوبات الأممية على طهران من طرف واحد، في خطوة لاقت انتقادات دولية واسعة لاسيما من روسيا والأطراف الأوروبيين الموقعين على الاتفاق النووي.

وأكد روحاني، في خطاب بثّه التلفزيون الرسمي امس، ان «الشعب الإيراني لن يرضخ أبدا للضغط الأميركي. إيران سترد ردًا ساحقا على البلطجة الأميركية».

واعتبر الرئيس الإيراني أن سياسة «الضغط الأقصى» التي اعتمدتها الإدارة الأميركية حيال بلاده باتت «عزلة قصوى» لواشنطن، مشيرا الى أن الأخيرة تلقت في الفترة الماضية «ثلاث هزائم متتالية في مجلس الأمن الدولي، أي في المكان الذي لطالما اعتقد الأميركيون أنه نقطة قوتهم».

من جانبه، اعتبر وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أن ما تقوم به الولايات المتحدة يمثل «ادعاء باطلا».

في سياق متصل، دعا المتحدث باسم الخارجية الايرانية سعيد خطيب زاده المجتمع الدولي للتحدث «بصوت واحد» في مواجهة «التحركات المتهورة» لإدارة ترامب.

وقلل خطيب زاده خلال مؤتمر صحافي امس من أي أثر لهذا الإجراء في ظل الرفض الدولي له، مشدد على أن «رسالة طهران الى واشنطن واضحة. عودوا الى المجتمع الدولي، الى التزاماتكم (..) والعالم سيتقبلكم» حينها.

وأعلنت واشنطن أن عقوبات الأمم المتحدة التي رفعت بموجب الاتفاق حول البرنامج النووي الإيراني (2015)، دخلت مجددا حيز التنفيذ اعتبارا من امس، محذرة من «عواقب» عدم الالتزام بها.

وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في بيان مساء اول من امس «ترحب الولايات المتحدة بعودة جميع عقوبات الأمم المتحدة تقريبا التي ألغيت في السابق على جمهورية إيران الإسلامية».

وأكدت الإدارة الأميركية أن «عواقب» ستطال أي دولة عضو في الأمم المتحدة لا تلتزم بالعقوبات.

وبعد الإشعار الأميركي بإعادة فرض العقوبات، برزت العديد من المواقف المنتقدة للخطوة، حيث صدر بيان مشترك عن الدول الأوروبية الثلاث الموقعة على الاتفاق النووي وهي: فرنسا وبريطانيا وألمانيا، جاء فيه أنه لا يمكن أن يكون لـ«إشعار (بومبيو) أي أثر قانوني».

وجدد وزراء خارجية الدول الأوروبية الثلاثة التذكير بأن الولايات المتحدة ومنذ انسحابها من الاتفاقية النووية مع إيران في 8 مايو 2018 لم تعد طرفا في خطة العمل الشاملة المشتركة، وعليه فإن أي إجراءات وقرارات لواشنطن لن يكون لها أثر قانوني.

كما أبلغت بريطانيا وفرنسا وألمانيا مجلس الأمن بأن إعفاء إيران من عقوبات الأمم المتحدة بموجب الاتفاق النووي الموقع عام 2015 سيستمر بعد 20 سبتمبر».

بدوره، قال الممثل الأعلى للسياسة الخارجية والأمنية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل في بيان «أوقفت الولايات المتحدة من جانب واحد مشاركتها في خطة العمل الشاملة المشتركة بموجب مذكرة رئاسية في مايو 2018 ولم تشارك بعد ذلك في أي أنشطة مرتبطة بخطة العمل الشاملة المشتركة».

واضاف «لذلك لا يمكن اعتبارها دولة مشاركة في خطة العمل المشتركة الشاملة ولا يمكن أن تبدأ عملية إعادة فرض عقوبات الأمم المتحدة بموجب قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2231».

وندد مندوب روسيا لدى الأمم المتحدة دميتري بوليانسكي بالقرار، وقال «من المؤلم أن نرى كيف يمكن لدولة أن تهين نفسها بهذه الطريقة، وتعارض بهذيانها العنيد باقي أعضاء مجلس الأمن الدولي».

وأضاف «قلنا جميعنا بوضوح في اغسطس الماضي أن ادعاءات الولايات المتحدة بشأن إطلاق «سناب باك» غير شرعية. هل واشنطن صماء؟».

كما دانت الخارجية الروسية الإعلان الاميركي، مشيرة إلى أن هذه الخطوة «غير شرعية» و«غير مقبولة».

وأفادت الوزارة في بيان امس واشنطن بالقيام بـ«أداء مسرحي» وأصرت على أن تصريحات الولايات المتحدة «لا تتطابق مع الواقع»، وأكدت روسيا أنها «تدعم بالكامل» موقف معظم أعضاء مجلس الأمن في اعتبار الخطوات الأميركية «باطلة وملغاة قانونيا وإجرائيا».

من جهته، أبلغ الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس مجلس الأمن الدولي أمس بأنه لا يستطيع اتخاذ أي إجراء إزاء إعلان أميركي بإعادة فرض كل عقوبات الأمم المتحدة على إيران نظرا لوجود «شك» في المسألة.

وأضاف «لا يمكن للأمين العام أن يمضي قدما وكأن مثل هذا الشك غير موجود».

الصور لفرانس برس

الرئيس الأميركي «يبارك» اتفاقاً لحل النزاع حول «تيك توك»

ترامب: الوضع سيكون كئيباً حال فوز بايدن بالرئاسة

واشنطن ـ وكالات: قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إن الوضع سيكون كئيبا إذا فاز منافسه الديموقراطي جو بايدن في انتخابات الرئاسة المقبلة.

وأشار ترامب، في تغريدة له عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» إلى أن «الفوز الكبير. العام المقبل، إذا تمت إعادة انتخابي، سيكون أفضل عام لنا على الإطلاق! يريد جو بايدن النعسان مضاعفة الضرائب أربع مرات والذهاب إلى الرعاية الصحية الاجتماعية. كآبة!». وفي تغريدة منفصلة، أضاف الرئيس الأميركي: «في فرجينيا وفي كل مكان يشهد نفس الحدث، أنا الشيء الوحيد الذي يقف بينكم وبين التعديل الثاني. إذا تمت إعادة انتخابي، فسيكون ذلك آمنا بنسبة 100٪، وإذا لم يحدث ذلك، فسيذهب كل شيء» وبدأ الناخبون الإدلاء المباشر بالأصوات أمس الاول، وقال بعض الناخبين في مينيسوتا إنهم تواقون إلى المشاركة المبكرة في العملية الانتخابية أو إلى تجنب الحشود المحتملة يوم الانتخابات.من جهة اخرى، نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤول اميركي في انفاذ القانون أن المحققين في الطرد المسموم الذي تم اكتشافه قبل الوصول الى البيت الابيض، يعتقدون انه ارسل من كندا، وانهم تعرفوا على امرأة مشتبه بها وراء ارساله. الى ذلك، برزت بعض الاسماء المرشحة لخلافة عميدة قضاة المحكمة العليا الأميركية روث بادر غينسبورغ، التي توفيت مؤخرا.

وتضم القائمة المختصرة للرئيس الأميركي من 20 مرشحا، بينهم ستة نساء، وفقا لوسائل إعلام محلية.

ومن ابرز المرشحين لهذا المنصب القاضية في محكمة الاستئناف بالدائرة الحادية عشرة باربرا لاغوا، وزميلتها القاضية بمحكمة الاستئناف للدائرة السابعة إيمي كوني باريت. وإلى جانب هاتين القاضيتين، تشير وسائل اعلام أميركية إلى أن السيناتور عن ولاية تكساس، تيد كروز، موجود ضمن قائمة ترامب المختصرة للمرشحين والتي

ترامب متحدثاً أمام تجمع انتخابي في نورث كارولينا امس الاول (رويترز)

السعودية: إصابة مدنيين بمقذوف حوثي

عواصم ـ وكالات: أصيب خمسة مدنيين بجروح في قرية بمنطقة جازان الحدودية جنوب السعودية في هجوم لميليشيا الحوثي. وقالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس» أعلن عنها سابقا.

إلى ذلك، يتوقع أن يبقى تطبيق «تيك توك» الرائج جدا والمهدد بالحظر في الولايات المتحدة باسم الأمن القومي، متاحا في البلاد بعدما أعطى الرئيس ترامب موافقته على مشروع اتفاق يشمل شركتي «وولمارت» و«أوراكل».

وقال الرئيس الجمهوري قبل توجهه إلى كارولينا الشمالية لعقد تجمع انتخابي «لقد أعطيت هذه الصفقة مباركتي. إن حصلتا (الشركتان) عليها سيكون ذلك رائعا، وإن لم تحصلا عليها فلا بأس».

من جهته، أكد تطبيق «تيك توك» الذي تملكه شركة «بايت دانس» الصينية، أنه أعد اتفاقا مع شركة أوراكل لتكون المزود التقني له في الولايات المتحدة وشركة وولمارت لتكون الشريك التجاري. وستكون المجموعة باسم «تيك توك غلوبل» متمركزة في الولايات المتحدة وستوظف 25 ألف شخص، وفق ما أعلنت شركتا وولمارت وأوراكل في بيان منفصل.

إلى ذلك، تحدثت وسائل إعلام عن أن الجيش الأميركي يدرس إمكانية نقل قواته من أفغانستان إلى العراق، وذلك في إطار خطة لإعادة تموضع القوات الأميركية في الشرق الأوسط.

وأفادت شبكة «سي.إن.إن» الأميركية بأن البنتاغون يدرس خطة لنقل نحو 4500 جندي من أفغانستان إلى العراق، وذلك في إطار خطة لإعادة تموضع القوات الأميركية في الشرق الأوسط.

وأشارت الشبكة إلى أن الخطة تأتي في إطار مساعي الرئيس دونالد ترامب لتقليص عدد القوات الأميركية في أفغانستان إلى 4000 جندي بحلول نوفمبر المقبل.

مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى وشرطة الاحتلال تدنّس الجامع القبلي

عواصم ـ وكالات: اقتحم العشرات من المستوطنين باحات المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة، فيما دنست عناصر من شرطة الاحتلال الإسرائيلي الجامع القبلي، وذلك استجابة لدعوات جماعات الهيكل لتنفيذ اقتحامات واسعة بالتزامن مع عيد رأس السنة العبرية. وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» امس، أن «جماعات الهيكل» المنضوية في إطار ما يسمى «اتحاد منظمات المعبد»، تستعد لتنفيذ سلسلة من الاقتحامات اليومية في المسجد الأقصى خلال ما يسمى «أيام التوبة»، التي تمتد بدءا من امس، وحتى الخميس المقبل حسب التقويم العبري، لتشمل أداء صلوات فردية وتنفيذ ما يعرف بـ«السجود الملحمي» داخل الأقصى، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال، وذلك بقيادة عدد من حاخامات الجماعات المتطرفة. وأضافت، أن هذا الاتحاد نشر دعوات لحث جميع المتطرفين على اقتحام الأقصى بشتى الوسائل الممكنة، التي فرضتها الحكومة الإسرائيلية.

بريطانيا تفرض غرامات شديدة على مخالفي الحجر ولا تستبعد العزل الكلي مجدداً

200 ألف وفاة بـ «كورونا» في أميركا و«الصحة العالمية» تقر اختبارات على «الأعشاب»

عواصم ـ وكالات: أقرت منظمة الصحة العالمية اجراء اختبارات على أدوية عشبية افريقية لمواجهة تفشي فيروس كورونا المستجد، في وقت سجلت الولايات المتحدة رقم وفيات قياسيا تجاوز الـ200 ألف حالة وفاة، وهو ما يقارب ربع الوفيات المسجلة في العالم والتي تجاوزت 957 ألفا.

ورأى خبراء في الصحة العامة، من بينهم الرئيس السابق للمراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها توم فريدن، أن التفشي لم يكن ليبلغ تلك النقطة الفارقة لو ان السلطات تعاملت مع الأزمة بشكل مختلف.

ونقلت شبكة (إن.بي.سي. نيوز) الإخبارية الأميركية عن فريدن قوله «لم يكن ليموت عشرات الآلاف من الأشخاص إذا كانت استجابة الولايات المتحدة أكثر فعالية.

ومع تصاعد عدد الوفيات إضافة الى الإصابات التي تجاوزت 30 مليونا و800 ألف اصابة على مستوى العالم بحسب جامعة جونز هوبكنز، وعجز الدول والخبراء عن التوصل إلى لقاح فعلا حتى الآن، اقرت منظمة الصحة العالمية بروتوكولا ينظم إجراء اختبارات على أدوية عشبية افريقية كعلاجات محتملة للإصابة بفيروس وأمراض وبائية أخرى.

وأثار انتشار «كوفيد-19» قضية استخدام الأدوية التقليدية في علاج الأمراض المعاصرة، وتأتي مصادقة منظمة الصحة العالمية لتشجع بشكل واضح الاختبارات بمعايير مماثلة لتلك المستخدمة في المختبرات.

وقبل أشهر تعرض رئيس مدغشقر أندريه راجولينا للازدراء بعد محاولته الترويج لمشروب «كوفيد-اورغانيكس» المستخلص من نبتة الشيح (ارتيميسيا) لعلاج فيروس كورونا، رغم فعالية النبتة المثبتة في علاج الملاريا. لكن خبراء من المنظمة أقروا مع زملاء لهم من منظمتين أفريقيتين أخريين بروتوكولا لاجراء اختبارات المرحلة الثالثة من التجارب السريرية على أدوية عشبية لعلاج «كوفيد-19»، إضافة إلى ميثاق وصلاحيات لتأسيس مجلس لمراقبة السلامة وجمع البيانات«للتجارب السريرية على الأدوية العشبية، وفق البيان.

وأشار البيان الى أن المرحلة الثالثة من الاختبارات السريرية (تخض مجموعة تصل إلى 3 آلاف شخص للاختبار) محورية لتقدير سلامة وفعالية المنتجات الطبية الجديدة بشكل كامل.

ونقل البيان عن المدير الإقليمي في منظمة الصحة العالمية بروسبر توموسيمي: إذا تبينت سلامة ونجاعة وجودة أحد منتجات الطب التقليدي، فإن منظمة الصحة العالمية ستوصي (به) من أجل تصنيعه محليا بشكل سريع وعلى نطاق واسع.

ولم يشر المسؤول في منظمة الصحة الى مشروب رئيس مدغشقر الذي جرى توزيعه على نطاق واسع في مدغشقر، كما وبيع الى العديد من البلدان الأخرى، خاصة في أفريقيا.

مظاهرة ضد السياسة الصحية للحكومة الألمانية للحد من انتشار فيروس كورونا (أ.ف.ب)

في هذه الأثناء، حذر وزير الصحة البريطاني مات هانكوك أمس، إن بلاده وصلت إلى نقطة حاسمة في مواجهتها للڤيروس، محذرا من احتمال فرض إجراءات عزل عام للمرة الثانية إذا لم يتبع الناس القواعد الحكومية لوقف انتشار المرض.

وشهدت حالات العدوى بـ «كوفيد-19» تزايدا حادا فاق أربعة آلاف يوميا في الأسابيع الماضية في بريطانيا ووصف رئيس الوزراء بوريس جونسون وضع التفشي بأنه موجة ثانية بينما فرضت مناطق في أنحاء البلاد إجراءات وقيودا أكثر صرامة لاحتواء انتشار المرض.

وقال هانكوك لقناة «سكاي نيوز» تواجه البلاد نقطة حاسمة وأمامنا خيار: إما أن يتبع الجميع القواعد... أو سنضطر لاتخاذ مزيد من الإجراءات.

وقال هانكوك في وقت لاحق لهيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) إن فرض إجراءات عزل عام للمرة ثانية خيار مطروح. وأضاف»لا أستبعد الأمر.. لا أريده أن يحدث.

وأعلن جونسون أمس الأول فرض غرامة تصل إلى عشرة آلاف جنيه استرليني ما يعادل 13 الف دولار تقريبا، لمن يخالفون قواعد جديدة تلزمهم بالعزل الذاتي إذا خالطوا مصابا بـ «كوفيد-19».

وإضافة إلى تشديد قيود التجمعات في أنحاء البلاد، فرضت مدن ومناطق في بريطانيا إجراءات عزل محلية تضع قيودا إضافية أكثر صرامة تتعلق بعدد ومكان اجتماع الأفراد.

من جهتها، أعلنت روسيا أمس تسجيل أكثر من 6 آلاف حالة إصابة جديدة لليوم الثاني على التوالي، بما يرفع إجمالي الإصابات إلى مليون و103399.

وقال المركز المعني بمكافحة كورونا إن 79 مريضا توفوا جراء الڤيروس خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية ليصل الإجمالي الرسمي للوفيات إلى 19418.